

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2007/IG.1/4(Part II)
28 December 2006
ORIGINAL: ARABIC



المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

27 APR 2007

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

لجنة النقل

الدورة الثامنة

بيروت، ٢٧-٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال النقل منذ الدورة السابعة للجنة النقل

التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج الميزانية العادية
لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، والخدمات الاستشارية والتعاون الفني،
والأنشطة الممولة من خارج الميزانية العادية

موجز

في إطار تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي للمساهمة في تسهيل النقل والتجارة في بلدان المنطقة تمهيداً لتحقيق التكامل الإقليمي فيما بينها، جرى تنفيذ العديد من الأنشطة في مجال النقل في سنة ٢٠٠٦، ومنها الأنشطة المدرجة في الميزانية العادية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية العادية، بما في ذلك الاجتماعات والدراسات والخدمات الاستشارية وأنشطة التعاون الفني.

ويستعرض هذا التقرير أهم الإنجازات ويلخص التقدم المحرز في تنفيذ تلك الأنشطة.

١- يشكّل برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال النقل استمراراً لجهود الإسكوا نحو تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام). وقد عازمت الدول الأعضاء متابعة تنفيذ مكوناته بموجب قرار الإسكوا ٢٧٩ (د-٢٤) المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦ بشأن متابعة تنفيذ نظام النقل المتكامل في المشرق العربي. والهدف من هذا النظام دعم تسهيل النقل والتجارة بين بلدان المنطقة، تمهيداً لتحقيق التكامل الإقليمي فيما بينها.

٢- ولا شك في أن نجاح نظام إتسام يستلزم جهوداً حثيثة ومدروسة. كما إن تحديد القضايا المتصلة بتسهيل النقل والتجارة، وبالتكامل الإقليمي، والتوصل إلى توصيات بشأن السياسات العامة المعنية بالتجارة على مستوى المنطقة يقتضيان معالجة مسائل كثيرة، منها تطوير البنية الأساسية عن طريق تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، واتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، ومذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي؛ ورفع كفاءة الحركة والتشغيل؛ والمواءمة بين القوانين والأنظمة والمعايير؛ وإبرام الاتفاقات الإقليمية والدولية؛ وذلك بهدف تسهيل حركة النقل والتجارة إقليمياً ودولياً وعند جميع نقاط الحدود البرية والبحرية والجوية الموجودة في المنطقة.

٣- وقد أدرجت أنشطة النقل ضمن البرنامج الفرعي (٤) المعني بالتكامل الإقليمي والتعامل مع العولمة من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ويهدف هذا البرنامج بالدرجة الأولى إلى تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تنفيذ ورصد نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، وإلى تيسير تدفق البضائع والسلع والخدمات ورؤوس الأموال عبر الحدود بين البلدان الأعضاء. وفي سنة ٢٠٠٦، حققت الإسكوا في مجال النقل العديد من الإنجازات التي كانت لها آثار إيجابية واضحة في مختلف ميادين العمل.

٤- ومن هذه الإنجازات تطبيق جزء كبير من خطة عمل تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي التي اعتمدت في عام ٢٠٠٤. وقد بدأت بعض دول المنطقة التي صدقت على الاتفاق في تنفيذها، ومنها المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية. وكان مستوى التنفيذ مرتفعاً في سنة ٢٠٠٦، خاصة في المملكة العربية السعودية التي أوشكت على الانتهاء من استكمال تنفيذ جميع بنود الاتفاق، أي قبل ثلاثة عشر عاماً من الموعد المقرر لذلك.

٥- ومن الإنجازات أيضاً اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي الذي تم اعتماده في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ وصدق عليه خمسة أعضاء هم: المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية. وفي ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، تم اعتماد خطة العمل لتنفيذ الاتفاق في الدورة السابعة للجنة النقل. وفي إطار تنفيذ الاتفاق، وقعت الإسكوا في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ اتفاق تعاون مع وزارة النقل اليمنية لإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء شبكة سكك حديدية دولية في الجمهورية اليمنية.

٦- وأنجزت سبع دول إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في دول منطقة الإسكوا عملاً بتوصيات لجنة النقل في دورات سابقة واسترشاداً لبديل إنشاء تلك اللجان الذي أعدته الإسكوا في عام ٢٠٠٣. وهذه الدول هي: المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عُمان، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية حيث تقوم الهيئة العامة للاستثمار بمهام اللجنة الوطنية، والجمهورية اليمنية. ويتخذ أعضاء آخرون الخطوات اللازمة نحو إنشاء هذه اللجان في الأجل القريب مثل دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وفلسطين ودولة الكويت. وفي

الأعوام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، كثفت الإسكوا خدمات الدعم الفني لبعض الأعضاء سواء في إعداد مشروع قرار إنشاء اللجنة أم في بناء القدرات لتفعيل عملها. وقد نظمت الإسكوا في هذا الإطار أيضاً ست ورشات عمل وطنية لتسهيل النقل الدولي للبضائع في كل من المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية خلال شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٧- وفي إطار تطوير نظام النقل المتكامل، تدرج مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي. وقد اعتمدت الدول الأعضاء هذه المذكرة في دمشق في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٥، وصدق عليها خمس أعضاء هم: المملكة الأردنية الهاشمية (٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)، والجمهورية العربية السورية (٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦)، وفلسطين (توقيع نهائي في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٥)، والجمهورية اللبنانية (٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)، والمملكة العربية السعودية (٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٦).

٨- وفي مستوى حضور الدول على مستوى رفيع للاجتماعات المتعلقة بالنقل في الإسكوا، ومستوى مشاركتها في إعداد التقارير عن التقدم المحرز، ومساهماتها في مداولات ومناقشات الاجتماعات، والطلب المتزايد على نشرات النقل الصادرة عن الإسكوا، وعلى خدمات الدعم الفني والمشاركة في الاجتماعات الفنية التي تعقد في بلدان المنطقة وخارجها، دليل على الوعي بأهمية هذا القطاع في اقتصاديات بلدان المنطقة، وتقدير الدول الأعضاء لبرامج الإسكوا وأنشطتها في مجال النقل.

٩- ويتضمن الجدول التالي ملخصاً عن التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة الخاصة بالنقل في برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، بما في ذلك الأنشطة الإضافية والخدمات الاستشارية والتعاون الفني، والأنشطة الممولة من خارج الميزانية العادية.

جدول الأنشطة المدرجة في برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال النقل والتقدم المحرز في تنفيذه

النشاط	الإنجاز
١- تقديم الخدمات الفنية للهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء	
(أ) تقديم الخدمات الفنية للاجتماعات	
(١) تقديم الخدمات الفنية للدورة السابعة للجنة النقل؛	عقدت الدورة السابعة للجنة النقل في بيروت في الفترة من ١٧ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.
(٢) تقديم الخدمات الفنية للدورة الثامنة للجنة النقل؛	تعقد الدورة الثامنة للجنة النقل في بيروت في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧.
(ب) الوثائق المقرر عرضها على الهيئة التشريعية	
(١) تقرير إلى الإسكوا عن الدورة السابعة للجنة النقل؛	صدر تقرير لجنة النقل عن دورتها السابعة في ١ أيار/مايو ٢٠٠٦. وهو وارد في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2006/IG.1/4.
(٢) تقرير إلى الإسكوا عن الدورة الثامنة للجنة النقل؛	سيصدر تقرير لجنة النقل عن دورتها الثامنة بعد انعقادها في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧.

النشاط	الإتجاز
(٣) تقرير إلى لجنة النقل يتضمن مشروع خطة عمل تنفيذ اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي؛	أعدت مسودة خطة العمل واعتمدت في الدورة السابعة للجنة النقل بعد إجراء بعض التعديلات عليها وصدرت في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2006/IG.1/3(Part I)/Add.2.
(٤) تقرير إلى لجنة النقل عن متابعة خطة عمل تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي؛	تتضمن الوثيقة E/ESCWA/GRID/2006/IG.1/3(Part I)/Add.1 المقدمة إلى الدورة السابعة خلاصة ما أنجز حتى موعد انعقاد الدورة السابعة. وتتضمن الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.1/4(Part I) المقدمة إلى هذه الدورة عن متابعة توصيات الدورة السابعة خلاصة ما أنجز في هذا الشأن منذ الدورة السابعة.
(٥) تقرير إلى لجنة النقل عن متابعة تنفيذ مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي؛	تتضمن الوثيقة E/ESCWA/GRID/2006/IG.1/3(Part I)/Add.4 المقدمة إلى الدورة السابعة خلاصة ما أنجز حتى موعد انعقاد الدورة السابعة في هذا الشأن. وتتضمن الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.1/4(Part I)/Add.2 المقدمة إلى هذه الدورة مشروع خطة عمل تنفيذ مذكرة التفاهم.
(٦) تقرير لجنة النقل عن التقدم المحرز في إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في بلدان منطقة الإسكوا؛	تتضمن الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.1/4(Part I)/Add.1 خلاصة ما أنجز حتى تاريخه في هذا الشأن منذ الدورة السابعة.
(٧) تقرير عن سلامة المرور على الطرق؛	تتضمن الوثيقة E/ESCWA/GRID/2006/IG.1/3(Part I)/Add.3 خلاصة ما أنجز في هذا الشأن حتى موعد عقد الدورة السابعة. وتتضمن الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/IG.1/4(Part I)/Add.3 المقدمة إلى هذه الدورة خلاصة ما أنجز في هذا الشأن منذ الدورة السابعة.
(ج) خدمات أخرى	
(١) اجتماع فريق خبراء حول النقل المتكامل في منطقة الإسكوا؛	سُيعقد في عام ٢٠٠٧.
(٢) اجتماع فريق خبراء حول تسهيل النقل من أجل التكامل الإقليمي؛	تم تعديل عنوان هذا الاجتماع بحيث أصبح اجتماع الخبراء حول تطبيق مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي: دور الحكومات والشركات الوطنية في تنشيط وتنمية حركة الملاحة البحرية واستخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموانئ البحرية لدول منطقة الإسكوا، القاهرة، ١٢-١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧.
٢- أنشطة فنية أخرى	
(أ) مطبوعات متكررة	
(١) الاستعراض السنوي لتطورات العولمة والتكامل الإقليمي في بلدان منطقة الإسكوا، العددان ٥ و ٦؛	المساهمة في العدد ٥ خلال عام ٢٠٠٦.
(٢) الإطار المنهجي لنظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إطار إتسام)، المجلد ٥؛	سيجري إعداده في عام ٢٠٠٧.

النشاط	الإنجاز
(ب) مطبوعات غير متكررة	
(١) دراسة تعدها منظمة الطيران المدني الدولية والإسكوا عن النقل الجوي في غربي آسيا؛	قيد الإعداد وسينتهي العمل عليها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.
(٢) أفضل الممارسات في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموانئ البحرية في البلدان الأعضاء في الإسكوا؛	قيد الإعداد وسينتهي العمل عليها في آذار/مارس ٢٠٠٧.
(٣) تقرير رصد سلامة المرور على الطرق في البلدان الأعضاء في الإسكوا؛	قيد الإعداد وسينتهي العمل عليه في الربع الأول من عام ٢٠٠٧.
(ج) الإصدارات الإلكترونية ومواد سمعية-بصرية	
صيانة واستكمال قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية الخاصة بنظام النقل المتكامل في المشرق العربي.	يجري استكمال تجميع البيانات المطلوبة عن الطرق الدولية في البلدان الأعضاء.
٣- التعاون الفني	
(أ) المشاريع الميدانية	
بناء القدرات من خلال التعاون على تطوير وصلات النقل الإقليمية البرية والبحرية-البحرية.	<ul style="list-style-type: none"> تم التعاقد مع استشاري لإعداد دراسة عن الجدوى الاقتصادية للوصلات الإقليمية التي تم تحديدها بواسطة الخبراء وسينتهي العمل على الدراسة في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. عقدت ورشة عمل وطنية لتسهيل النقل الدولي للبضائع في الجمهورية العربية السورية في دمشق في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. عقدت ورشة عمل وطنية لتسهيل النقل الدولي للبضائع في المملكة الأردنية الهاشمية في عمان في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. عقدت ورشة عمل وطنية لتسهيل النقل الدولي للبضائع في دولة الكويت في الكويت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. عقدت ورشة عمل وطنية لتسهيل النقل الدولي للبضائع في الجمهورية اليمنية في صنعاء في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. عقدت ورشة عمل وطنية لتسهيل النقل الدولي للبضائع في دولة الإمارات العربية المتحدة في أبوظبي في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. عقدت ورشة عمل وطنية لتسهيل النقل الدولي للبضائع في المملكة العربية السعودية في الرياض في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. يتم إعداد خرائط لوصلات النقل البرية والبحرية-البحرية في دول المنطقة واتصالها بدول المناطق الأخرى في العالم.

النشاط	الإنتاج
<ul style="list-style-type: none"> • يتم إنشاء قاعدة بيانات عن خبراء النقل في المشرق العربي ويجري استكمال تجميع البيانات المطلوبة عن خبراء النقل في البلدان الأعضاء في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. • ستعقد ندوة إقليمية لتأهيل القدرات الوطنية في إعداد الدراسات الاقتصادية للوصلات والمحاور وتسهيل النقل الدولي على هذه المحاور، وتشترك في تنظيمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وذلك في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. • ستعقد ندوة إقليمية لتأهيل القدرات الوطنية في إعداد الدراسات الاقتصادية للوصلات والمحاور وتسهيل النقل الدولي على هذه المحاور، وتشترك في تنظيمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وذلك في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. • ستعقد ندوة مشتركة بين جميع اللجان الإقليمية المشاركة في المشروع لتبادل الخبرات والدروس المستفادة من المشروع، وذلك في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. 	
	(ب) الخدمات الاستشارية
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم الخدمات الاستشارية في مجال النقل. • استجابت الإسكوا للدعوة التي وجهها إليها الاتحاد الدولي للنقل على الطرق لدورته الثلاثين في ١٤-١٦ آذار/مارس ٢٠٠٦ حول تطوير النقل على الطرق. حيث قدمت الإسكوا ورقة عمل عن النقل المتعدد الوسائط وعن آخر تطورات النقل في منطقة غربي آسيا ومن ضمنها تسهيل النقل والتجارة. ووجه الاتحاد الدولي للنقل على الطرق كتاب شكر للإسكوا على ذلك. • جرى تقديم المعونة الفنية إلى وزارة النقل في المملكة الأردنية الهاشمية في إعداد المسودة (١) لمشروع قانون النقل الدولي متعدد الوسائط في الأردن في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦. وفي هذا الإطار تم التعاون مع الوزارة في تنظيم ورشة عمل لمناقشة مسودة مشروع القانون التي أعدتها الإسكوا، وذلك في عمان في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٦. وفي الندوة قدمت الإسكوا عرضاً مفصلاً عن مشروع القانون وجرى نقاش مستفيض حول بنوده. وقد أنشأت وزارة النقل الأردنية لجنة وطنية مصغرة تضم عدداً من الجهات المعنية واستكملت هذه اللجنة مراجعة المسودة الأولى للقانون ووافقت الإسكوا بملاحظاتها في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. والإسكوا حالياً بصدد دراسة هذه الملاحظات وإعداد المسودة الثانية لمناقشتها مع اللجنة ومن ثم اعتماد صيغة نهائية لتقديمها إلى الجهات المسؤولة، تمهيداً لإصدار القانون الخاص بالنقل المتعدد الوسائط في الأردن. 	

الإنجاز	النشاط
<ul style="list-style-type: none">• استجابت الإسكوا للدعوة التي وجهها إليها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية للمشاركة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الموسع الثاني للاتحادات العربية النوعية المتخصصة حول دور النقل المتعدد الوسائط في تنمية التجارة العربية البينية، المنعقد في القاهرة في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٦. وقدمت الإسكوا في الاجتماع ورقة عمل رئيسية عن دور الإسكوا في تطوير نظام النقل المتعدد الوسائط في المنطقة. واستتدت توصيات المؤتمر بشكل رئيسي على توصيات ورقة الإسكوا.• شاركت الإسكوا بدعوة من وزارة النقل في الجمهورية العربية السورية في تقديم المعونة الفنية لمهمة الخبير الفرنسي حول السلامة المرورية واقتراح تصور لاستراتيجية تحسين الوضع الحالي للسلامة على الطرق، وذلك في الفترة من ٨ إلى ١٣ تموز/يوليو ٢٠٠٦. وقد شاركت الإسكوا في المباحثات والندوات التي نظمها الخبير الفرنسي كما ساهمت الإسكوا في وضع تصور حول الاستراتيجية القادمة وخطة عمل لرفع مستوى السلامة المرورية على الطرق في هذا البلد. ومن جهة أخرى، أعدت الإسكوا لوزارة النقل السورية الشروط المرجعية لتقييم الوضع الراهن للسلامة المرورية في الجمهورية العربية السورية.• استجابت الإسكوا للدعوة التي وجهتها إليها وزارة الخارجية العمانية للمشاركة في مؤتمر مسقط الإقليمي للسلامة على الطرق الذي انعقد في مسقط في الفترة من ٤ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وفي المؤتمر قدمت الإسكوا عرضاً مفصلاً عن وضع السلامة المرورية في بلدان منطقة الإسكوا والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بما فيها الإسكوا في هذا المجال، وخاصة فيما يتعلق بإعداد برنامج عمل إقليمي من أجل السلامة على الطرق والتحضير لأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق المنوي عقده في نيسان/أبريل ٢٠٠٧.• جرى تقديم المعونة الفنية إلى وزارة النقل في الجمهورية اليمنية في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في إطار دراسة أوضاع السلامة المرورية في بلدان منطقة الإسكوا. وتقديم المعونة الفنية لتشكيل لجنة وطنية خاصة للتحضير لأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق.• في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، تم توقيع اتفاق تعاون بين الإسكوا ووزارة النقل في الجمهورية اليمنية تقوم الإسكوا بموجبه بإعداد دراسة جدوى اقتصادية بشأن إنشاء شبكة سكك حديدية دولية في الجمهورية اليمنية.	

